مجلة علمية محكمة - ربع سنوية
Scientific Refereed Journal - Quarterly
South-South Dialogue

دلالات لغة الجسد الإنساني في أعمال الفنان (لوسيان فرويد) والفنان (فروناندو بوتيرو) – دراسة مقارنة

Semantics of Human Body Language in the Paintings of Lucian Freud and Fernando Botero – A Comparative Study

بحث مقدم من

سلمى طلعت محروس

باحثة دكتوراه تخصص (رسم وتصوير)

قسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة أسيوط

أ.د. محمد أحمد عرابى

أستاذ التصوير المتفرغ وعميد كلية الفنون الجميلة– الجامعة المصرية الروسية وعميد كلية الفنون الجميلة جامعة الأقصر سابقاً

أ.د. ايمان عبد الله محمد

أستاذ الطباعة المساعد بقسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية جامعة أسيوط

المجلد الثامن – العدد 25 – أبريل 2025

الترقيم الدولي

P-ISSN: 2535-2229 O - ISSN: 3009-6014

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://hgg.journals.ekb.eg/

العنوان: كلية التربية النوعية – جامعة أسيوط – جمهورية مصر العربية

Add: Faculty of Specific Education-Nile street- Assiut
العنوان : كلية التربية النوعية -شارع النيل – أسيوط
Print ISSN: 2535-2229
On Line ISSN: 3009-6014
https://hgg.journals.ekb.eg
Office / Fax 088/2143535 فاكس / مباشر :
Tel 088/2143536 تليفون :
Mob 01027753777 موبايل :

"دلالات لغة الجسد الإنساني في أعمال الفنان (لوسيان فرويد) والفنان (فروناندو بوتيرو) – دراسة مقارنة "

مستخلص البحث:

تناول البحث دراسة لدلالات لغة الجسد الإنساني من خلال دراسة مقارنة بين أعمال الفنان (لوسيان فرويد) والفنان (فروناندو بوتيرو)، حيث تعد لغة الجسد وسيلة تخاطب تستعمل فيها الحركات والايماءات والتعبيرات وغيرها من الإشارات الغير اللفظية لتعكس ما بداخل الإنسان من عواطف ومشاعر واحاسيس، يتمثل هدف البحث في التعرف على أسلوب الفنان (لوسيان فرويد) و (فرناندو بوتيرو) ومدى الاختلاف بينهما في تناول الجسد الإنساني، وقد اعتمدت الباحثة في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي، وقد قسم البحث الى ثلاث محاور، أولهما دراسة لغة الجسد الإنساني في أعمال الفنان (لوسيان فرويد) والذى اعتمد أسلوبه على الواقعية في التعبير عن الجسد الإنساني، وتناول المحور الثاني دراسة الجسد الإنساني في أعمال الفنان (فروناندو بوتيرو)، والذى أعتمد أسلوبه على التضخيم والمبالغة، حيث قدم رؤية فنية فريدة تجمع بين التعبير العاطفي والتحوير الرمزي للغة الجسد في أعماله، وتناول المحور الثالث المقارنة بين الإسلوبين في دراسة لغة الجسد الإنساني في أعمال الفنان (لوسيان فرويد) والفنان (فروناندو بوتيرو).

الكلمات المفتاحية:

دلالات، دراسة مقارنة، لغة الجسد الإنساني، لوسيان فرويد، فرناندو بوتيرو.

مقدمة البحث:

دراسة دلالات لغة الجسد الإنساني في أعمال **الفنان لوسيان فرويد** **Lucian Freud 1922- (2011)** **والفنان فرناندو بوتيرو (Fernando Botero 1932- 2023)** ، تكشف عن رؤيتين مختلفتين لمعالجة الجسد البشري، كلتاهما تستحقان التأمل والدراسة لفهم الأبعاد النفسية والجمالية المتجسدة في أعمال كلاً من الفنانين، لوسيان فرويد يُعتبر واحدًا من أبرز فناني الواقعية في القرن العشرين، ويتميز بتركيزه الدقيق على تصوير الجسد البشري بكل تفاصيله الطبيعية في أعماله والتي تعكس صراع الجسد الإنسانى مع ذاته ومع بيئته، كما تبدو تفاصيل الجسد بالواقعية الصادقة والتعبيرية، مما يمنح لوحاته بُعدًا نفسيًا عميقًا، ولغة الجسد في أعمال فرويد تكشف عن جوهر النفس، وعن العري النفسي والجسدي في آنٍ واحد، وعلى الجانب الآخر فرناندو بوتيرو يقدم رؤية مغايرة تمامًا للجسد الإنساني، يتميز أسلوبه بالتضخيم والمبالغة، حيث تظهر الأجساد ممتلئة بشكل غير اعتيادي، مما يضفي على أعماله طابعًا فكاهيًا وساخرًا في بعض الأحيان لكن تحت هذا القالب الساخر، تحمل أعمال بوتيرو رسائل عميقة حول الثقافة، الجمال، والسياسة وتظهر المقارنة بين الفنانين فرويد وبوتيرو تباينًا واضحًا في التعامل مع الجسد البشري فنجد الفنان فرويد يعتمد الواقعية النفسية العميقة، حيث يصبح الجسد سجلًا لمشاعر وأحاسيس متراكمة، بينما بوتيرو يبتكر عالَمًا منفصلًا يمزج بين الطرافة والنقد الثقافي، كما أن دراسة الجسد الإنساني في أعمالهما تعكس رؤيتين مختلفتين في فن التصوير المعاصر و للحياة والإنسانية، مما يجعل دراسة أعمالهما مصدر إلهام لفهم تنوع التعبير الفني.

مشكلة البحث:

ما مدى الاستفادة من التعرف على الاختلاف في تناول دلالات لغة الجسد الإنساني بين أسلوب كلاً من الفنان لوسيان فرويد وفرناندو بوتيرو؟

فرض البحث:

يفترض البحث أنه يمكن الاستفادة من التعرف على دلالات لغة الجسد الإنساني في أسلوب كلاً من الفنان لوسيان فرويد وفرناندو بوتيرو ومدى الاختلاف بينهما في تناول الجسد الإنساني.

هدف البحث:

يتمثل هدف البحث في التعرف على أسلوب تناول دلالات لغة الجسد الإنساني في أعمال الفنان لوسيان فرويد والفنان فرناندو بوتيرو ومدى الاختلاف بينهما.

أهمية البحث:

- تكمن أهمية البحث في التعرف على أسلوب الفنان لوسيان فرويد وفرناندو بوتيرو كأسلوب تناول معاصر للغة وشكل الجسد الإنساني.
- يمكن الاستفادة من الأساليب المختلفة في تطبيقات معاصرة جديدة.
- يمكن الاستفادة من التعرف على أسلوب تناول الجسد البشرى في أعمال كلا الفنانين لتحديد العوامل المؤثرة على تشكيل فلسفة كل فنان منهم.
- يمكن التعرف على مدى الارتباط بين أسلوب تناول الجسد لدى كلاً منهما والتعبير عنه بالمضمون الشكلى والجوهرى؛ كمرآة للنفس البشرية وصراعاتها الداخلية؛ ووسيلة للكشف عن أعماق الإنسان والحالات النفسية والمكنون الداخلى.

حدود البحث:

- الحدود المكانية: أوروبا وأمريكا الجنوبية.
- الحدود الزمانية: القرن العشرين.

منهجية البحث:

- الوصفي التحليلي: من خلال تحليل أعمال كلا الفنانين

مصطلحات البحث:

1_ دلالات (Semantics):

الدلالة هو ما يتوصل به على معرفة الشيء كدلالة الألفاظ على المعنى، ودلالة الرموز والإشارات في العلوم المختلفة سواء كان ذلك بقصد أو بدون قصد، وهناك تعريف جامعاً مانعاً وكأنه أحاط بكل أجزاء علم الدلالة الحديث، فحدد للدلالة ما تدرس من معنى ورموز وإشارات وكتابة، وفى الفن التشكيلي هناك دلالات للنقط وللخط واللون والشكل والمعالجات الفنية المختلفة. **(عبود، 2007م، ص43: 44)**، والدلالة: هي المعنى الذي تحمله الكلمة أو العبارة في اللغة وهناك الدلالة الرمزية وهي المعاني الخفية أو الرمزية التي قد تشير إليها الأشياء وفى الفن التشكيلي كدلالية الرموز والأشكال والألوان كاللون الأبيض يدل على السلام أو الطهارة، وهناك الدلالة في السياق وهي تعتمد على الظروف المحيطة لتوضيح المعنى كالابتسامة قد تكون دلالة على السعادة أو المجاملة حسب الموقف.

2-لغة الجسد الإنساني (Human Body Language):

ويتكون من ثلاث مقاطع كالآتى:

أ – لغة (Language):

تعددت تعريفات اللغة حسب اختلاف العلماء ومجالات دراستهم، ومن أبرز هذه التعريفات: ما يلي: عرف علماءالنفس اللغة فرأوا أنها مجموعة الإ شارات والحركات والتعبيرات والرموز والأصوات للتعبير عن الشعور، أي عن حالات الإنسان الفكرية والعاطفية والإرادية، أو أنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أية صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصه ويمكن تركيب هذه الصورة مرة آخرى بأذهاننا وأذهان غيرنا وذلك بتأليف كلمات وإشارات ورموزووضعها فى ترتيب خاص. **(حمدى،2021، ص11:12)**

2-الجسد (Body):

"الجسد يشير إلى الهيئة الخارجية وكذلك جسم الإنسان" **(غانم، 2015م، ص74)**، والأصل للجسد بمعنى تجمع الشيء واشتداده ومن ذلك جسد الإنسان. وله معانٍ فرعية منها البدن، الجثة، الكثافة، الامتلاء، عنفوان اللون، وجمال الصورة. فالبدن اسم يُطلق غالبًا على بعض أعضاء أو أجزاء الإنسان دون بعض، ويقال اعتبارًا بعظم الجثة، والجسد يُقال اعتبارًا باللون. وقد تداول العرب ثالوث الجسد والجسم والبدن كأسماء متجاورة دلاليًا لنفس التسمية لخلق الإنسان، فاهتم اللغويون القدماء بموضوع الإنسان، وألفوا في أسماء أعضائه، وتبينوا الأحوال والصفات المختلفة. **(الظاهري، 2017م)**

5- الإنساني (Human):

وهي صفة من الإنسان وتُطلق على أفراد الجنس البشري سواء ذكر أو أنثى. وكلمة "الإنساني" نسبة إلى الإنسان، كالنفس الإنسانية، العقل الإنساني، الصورة الإنسانية، القوى الإنسانية، والأعمال الإنسانية... إلخ. والإنسان هو كائن حي لديه وظائف كالتغذي، الإحساس، الحركة، والصفات التي يتميز بها عن سائر الحيوانات كالعقل. **(شحاته، صالح، وآخرون، 2019م، ص212).**

3- دراسة مقارنة (Comparative Study): ويتكون من مقطعين كالآتة:

1- دراسة (Study):

مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يتبعها الباحث من أجل الاستقصاء المنظم والدقيق للوصول إلى معلومات أو معارف أو لاكتشاف علاقات جديدة ذات صلة بموضوع محدد أو مشكلة معينة. **(سعد، 2024م)**

2- المقارنة (Comparison):

يمكن تعريف البحث المقارن بأنه مقارنة شيئين أو أكثر مع الرغبة في استكشاف شيء ما يتعلق بأحد أو جميع ما يخضع للمقارنة من عدة تخصصات بحثية من خلال دراسة واحدة. **(محمد، 2023م)**، فالمنهج المقارن هو "الطريقة المتبعة لمقابلة الأحداث بعضها ببعض، لكشف ما بينها من تشابه أو وجود علاقة"، ويتوصل الباحثون من خلاله إلى تفسير

وتحليل الظواهر المتشابهة من حيث تعريف كل منها وتحديد أوجه التماثل والتمايز بينها بهدف الوصول إلى نتيجة مرضية وحقيقة علمية. **(سلاطنية والجيلاني، 2012م، ص98)** والمقارنة أيضا دراسة علمية تقوم على أسس منهجية بهدف التمييز بين الأشياء والظواهر لإظهار التشابه والاختلاف بينهما، والتواصل لنتائج من خلال ذلك، وفى الفن التشكيلى دراسة علمية منهجية للأساليب والسمات الفنية في الفن واعمال الفنانين التشكيلين.
(https://www.alno5ba.com/blog.php?id=244&title=%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%86)

الدراسات المرتبطة:

1- دراسة بعنوان "التناول الجمالي والدلالي للغة الجسد في التصوير المعاصر": (رفعت، 2014م)

- نوع الدراسة: رسالة دكتوراه (فاطمة حمدي محمد رفعت)
- جهة النشر: غير منشورة (كلية التربية الفنية – جامعة حلوان)
- تاريخ الدراسة: 2014 م
- تهدف إلى البحث الى اكتشاف مدى تأثير الفكر الأسطوري كموروث تراثي وشعبي على تصاوير لغة الجسد المعاصرة، والتعرف على سمات وجماليات ودلالات لغة الجسد في التصوير المعاصر
- تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في دراستها للغة الجسد.
- تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تناولت مدى تأثير الفكر الأسطوري كموروث تراثي وشعبي على تصاوير لغة الجسد المعاصرة، بينما يتضمن البحث الحالي دراسة مقارنة لأسلوب دراسة الجسد الإنساني في أعمال الفنان (لوسيان فرويد) والفنان (فروناندو بوتيرو).
- ويتفق البحث الحالي مع هذه الدراسة في التعرف على سمات وجماليات لغة الجسد الإنساني في التصوير المعاصر.

2- دراسة بعنوان " لغة الجسد لحركة اليد وطاقتها الإيجابية في العمل الفني المرسوم.": (الفلافي، 2021م)

- نوع الدراسة: بحث منشور (هند حسن سيد مصطفى الفلافلى)
- جهة النشر: (كلية الفنون الجميلة – جامعة حلوان)
- تاريخ الدراسة: 2021 م
- تهدف إلى إيجاد مجال جديد للإبداع الفني يجمع طاقة اليد الإيجابية ولغة الجسد.
- تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في دراستها للغة الجسد.

- تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تناولت قيمة ورمزية حركة اليد وطاقتها الهائلة الإيجابية في العمل الفني المرسوم، بينما يتضمن البحث الحالي دراسة مقارنة لأسلوب دراسة لغة الجسد الإنساني في أعمال الفنان (لوسيان فرويد) والفنان (فروناندو بوتيرو).
- ويتفق البحث الحالي مع هذه الدراسة في التعرف على سمات وجماليات لغة الجسد الإنساني في التصوير المعاصر.

الإطار النظري:

اللغة هي وعاء التعبير عن الجسد الإنسان والتي تصيغ دلالاته في حركات وإشارات وأصوات وإيماءات وهى ما يعرف بلغة الجسد وهي أيضا " تلك الحركات والإشارات التي تصدر من الفرد لترسل رسالات معبرة عن خلجات وأفكار الإنسان الداخلية، فهي رسالة صامتة تعبر عن كل حركة يصدرها الجسد إن كانت إرادية أو غير إرادية؛ وهي السلوك الجسدى الإنساني المنبعث من أعماق النفس، ودوافع المرء الذاتية وحاجاته النفسية للتعبير عن الإنسان". **(غيبي، زاده، و حيدري، 2021م، ص10)**

ولغة الجسد في الفن التشكيلي ليست مجرد تمثيل فيزيائي، بل هي وسيلة للتعبير عن أعماق النفس والعواطف، من خلال استخدام حركات الفرشاة، لإنتاج اعمالاً فنيَّة تجسد الجوهر الإنساني بكل تعقيداته وصدقه وقد عرفها (باربارا): "أنها انعكاس خارجي لحالة الشخص العاطفية، فيمكن لأي ايماءة أو حركة للجسد الإنساني أن تكون مفتاحا لمشاعر الشخص الذي يشعر بها في ذلك الوقت"**(Allan & Pease, 2004,p11)**

المحور الاول: الفنان لوسيان فرويد (Lucian Freud) (1922–2011)

وبالنظر إلى أعمال الفنان لوسيان فرويد هو فنان بريطاني شهير، يُعتبر واحدًا من أعظم رسامي البورتريه في القرن العشرين، تميزت أعماله بالواقعية الشديدة والتعبيرية العميقة مقدماً رؤية فريدة للجسد البشري والروح الإنسانية، حيث استخدم الجسد الإنساني كوسيلة للكشف عن الحالات النفسية والعاطفية بأسلوبه الواقعي لاستكشاف الذات الإنسانية وفهمها بعمق، فكانت أعماله تميزها الواقعية الشديدة والتعبيرية العميقة، حيث "رسم لوسيان فرويد، وهو من رواد الرسم الواقعي في بريطانيا، لوحات تكشف في الأغلب الأعم البعد الإنساني في موضوعاته وتبرز حضور الجسد". **(Campbell, 2017,p256)**

يقول (ديفيد لوبرتون) في كتابه أنثروبولوجيا الجسد والحداثة "بدون جسد الإنسان ووجهه لن يكون الإنسان على ما هو عليه، وستكون حياته اختزالاً مستمرًا للعالم في جسده، عبر الرمز الذي يجسده لذا وجود الإنسان في الأساس وجود جسدي وهو الموضوع الأكثر أهمية للفنان الإنجليزي لوسيان فرويد **(عابدين، 2018م).**

كان لوسيان فرويد غرضه الأساسي هو الكشف عن الحقيقة الداخلية للأشخاص، مما جعل لوحاته ذ ات تأثير قوي وعميق في عالم الفن، كانت فلسفة لغة الجسد عند لوسيان فرويد الفنية الواقعية والتعبيرية؛ فكان متميزًا بفلسفته الفريدة في التعبير عن الجسد البشري وإيماءاته في ضوء جوهر النفس البشرية وإسقاطات الجنس وتأثيراته، ولذلك ترجع أهمية أعماله يضاف لها أهمية نظريات فرويد الجد وتطبيقاتها عن طريق الفن التشكيلي، ولذلك تأثرت فلسفة تناول الجسد لدية بالرغبة في استكشاف الذات الداخلية للشخصيات التي يرسمها، وهو ما يظهر بوضوح في بورتريهاته، وكذلك استمد فلسفته من التأمل الذاتي والعمق النفسي، والجوهر وبالنسبة إلى التفاصيل الدقيقة للجسم البشري والتى أكد عليها في رسم موديلاته " فإذا كن بدينات جعلهن أكثر بدانة، وإذا كن هزيلات ظهرن أكثر هزالة، وإذا كن ذوات أجساد مترهلة، ظهرن أكثر ترهلاً، فإنه يبالغ فى التركيز على التفاصيل الدقيقة " كالترهلات وثنايا الجلد وطبقاته، مما يسبب تحويراً بالتشويه فى الجسد الإنسانى بالتركيز على التفاصيل ولكنه يحترم النسب والألوان الواقعية للجسد **(حوا، 2012م)**.

وغالبًا ما كانت جلسات الرسم معه تستغرق وقتًا طويلاً، حيث كان يسعى لفهم واستيعاب الحالة النفسية للشخص المرسوم " فأشتهر بتصويره الصادق لموضوعاته، فأبرز الحياة الداخلية لجلساته، فكان يطيل الجلسات مع موديلاته لإلتقاط الجوهر الإنسانى بداخلهم من عواطف ومشاعر وأحاسيس". **(https://www-artchive-com)**، وفلسفة الجسد ودلالاته هي بالحقيقة الموضوع الأساسي لأغلب أعمال هذا الفنان وخاصة في استعمال المرأة وجسدها كاستعارة تشكيلية تحمل تلك المضامين، فنجد أغلب أعماله قد اهتمت بإظهار الإيقاع الداخلي للشخصية فتجد مثلاً لوحات طباعية ركزت على الأشكال والوجوه والملامح التعبيرية التى تحمل دلالات توضح لغة الجسد الإنسانى من مشاعر وأحاسيس مختلفة **(د.ت، ص415)**.

وكما وضحنا سابقًا استخدم الجسد لاستكشاف الذات الإنسانية وفهمها بعمق وركز على التفاصيل الجميل منها والقبيح للوصول للحقيقة " فقام بترسيخ جماليات جديدة للقُبح، وللجسد الإنساني بكامل وجوده، بلحمه وشحومه وترهله، وليس ذلك الجسد المتناسق ولكن يذهب إلى جوهر المكنون الداخلي" **(عابدين، 2018م)**.

تبنت أيضاً فلسفة الجسد لدية في أعماله الأجساد العارية؛ حيث " لقب برسام الجسد البشرى وأيضاً فنان العرى غير المزخرف والمجمل، بل العرى السمين واللحم المترهل الذي يتسم بالغموض مع الاهتمام بملامح الوجه والجسد مستخدما جسد المرأة كاستعارة تشكيلية تعبر عن رؤيته في أعماله الفنية " **(د.ت ، ص415)**.

أما عن الألوان فكانت واقعية بأسلوب تأثيري، فنجد تأثيرات الفرشاة فكانت ثقيلة ذات ملامس خشنة وواضحة وبارزه فاستخدمها بأسلوب يكشف عن الحقائق الداخلية بحيث أصبح أكثر قربًا من العظام واللحم البشري، وأكثر قدرة على التقاط العلامات والندوب والآثار على الأجساد الإنسانية، بالإضافة إلى اهتمامه بإبراز الملمس عن طريق الألوان الأكثر سمكًا وكثافة التي تبرز ألوان اللحم البشري بدرجاته المختلفة المتغيرة باستمرار، بينما تكون ألوان المناطق الأخرى في اللوحة داكنة وأكثر صمتًا وانعزالاً، وبالنسبة لأسلوب التحوير فلم يكن فرويد يستخدم التحوير بمعناه التقليدي (كالتشويه أو التضخيم)، لكنه كان يحور الواقع من خلال التركيز الشديد على التفاصيل للجسد الإنساني ومن أبرز أعمال لوسيان فرويد:

أولا: لوحة انعكاس: بورتريه ذاتي(Reflection (Self-portrait

بورتريه ذاتي لفرويد يظهر فيه بتعبير جدي ومكثف، مع خلفية داكنة تجعله يبرز بشكل درامي، الأهمية لهذا العمل أنه يعكس اهتمام فرويد بالتعبير عن النفس البشرية، ويظهر بوضوح كيف كان يستخدم وجهه الخاص كموضوع لدراسة التفاصيل والتعبيرات، أتثقت فلسفة فرويد من خلال التعبير النفسي وهو ما ظهر في (انعكاس ذاتي) من القلق والتفكير، تجلى في تعبير الوجه " فكانت إيماءة العيون هي الجزء الأكثر إيحاءً في اللوحة هل هي أزرق أم أبيض باهت؟ ، حيث تشير إلى الشك الذاتي والحزم والغطرسة ويؤكد الشك الزاوية الطفيفة للرأس توحي بحذر معين وعدم الرغبة في الكشف عن الكثير"**(Anon, 2022)** ، وفى العمل نرى التركيز على التفاصيل الدقيقة لكل تجعد، علامة، وملامح الوجه، مما يعكس التزامه بتقديم الحقيقة كما هي دون أي تجميل أو تنميق.

شكل رقم (1)، لوسيان فرويد، انعكاس (بورتريه ذاتي)، 1985، المتحف الأيرلندي للفن الحديث، دبلن، أيرلندا. (James D. Balestreri, 2020)

مصطلح صورة البورتريه الذاتية، يطلق على رسم الفنان لوجهه، حيث خدمت الصورة الذاتية عددًا لا يحصى من الأغراض للفنان ومنها رغبته فى التعبير عن نفسة ومشاعره وإنفعالاته (Brown & T, 2020)، ونجد في العمل الألوان القوية المتضادة وتأثير

حركات الفرشاة الخشنة الدقيقة والمركزة لإبراز التفاصيل الدقيقة للجلد والتجاعيد، مما يضفي على اللوحة واقعية مدهشة يتجلى ذلك في درجات لونية تتراوح من بقع بيضاء عاكسة للضوء على الأنف والذقن، إلى اللون البني إلى ظلال ضربات الفرشاة الرمادية التي تشكل الخلفية، تقليديًا في رسم الجلد يكون لونه ورديًا على الأذنين، ويبدو أن هناك ضربة فرشاة واحدة فقط باللون الوردي على عظمة الترقوة، مقابل الظل الداكن للصورة، والشعر يتمتع بحيوية، والبورتريه الذاتى بتمتع بلمسة من الغرور، ويقال إن فرويد يمسح فرشاته بعد كل ضربة بالفرشاة، وهذا قد يفسر الخطوط الداكنة والفاتحة التي تشبه التمويه على الجبهة" **(Anon, 2022)**

ثانياً: لوحة رسم شخصية figure-painting:

لوحة لامرأة تجلس على كرسي خشبي في عزلة، بشكل واقعى تعبيري حيث رسم الجسد كاملاً بألوان غامقة بوضعية مغلقة لمجهولة الهوية، رغم أنه "اشتهر لوسيان فرويد برسم صور لمعارفه، حيث رسم رعاياه ببراعة تركيبية فنية ونقدية" **(Freud, 1-12-2020)**، ويظهر الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة والتأكيد عليها وتأثير الألوان وحركة الفرشاة، والإضاءة الناعمة تكشف عن تفاصيل الجلد وتجاعيد الوجه، مما يضيف لمسة واقعية مذهلة ويعكس مرور الزمن على الجسد، ويعتمد على تقنية وضع طبقات متعددة من الطلاء مما يعطي إحساسًا بالعمق والملمس، يلعب فرويد بالإضاءة والتباين لإبراز أجزاء معينة من الوجه والجسم، مما يوجه عين المشاهد نحو النقاط المهمة ويضيف بعدًا دراميًا للوحة" فنجد لوحات فرويد التي تصور أجسادًا مرسومة بفرش خشنة من شعر الخنزير ورسومات ثقيلة بكتل من الطلاء الأبيض السميك مع الأزرق البارد والأخضر والبني" بعكس الفنان فروناندو بوتير الذى اختلف تمامًا عنه في الأسلوب. **(Anon, 2022)**

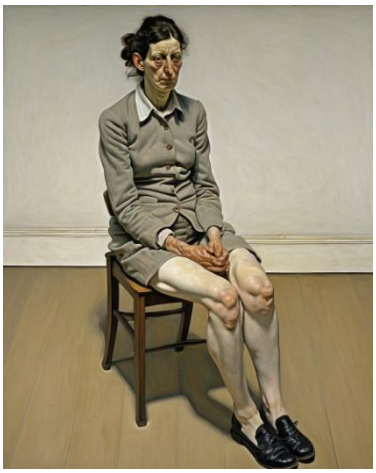

شكل رقم (2)، لوسيان فرويد، رسم شخصية، 896×

(1152https://stablediffusionweb.com/image/20179820-lucian-freud-figure-painting)

ثالثا: لوحة الغرفة الداخلية الكبيرة (Large Interior):

ويظهر فى العمل أسلوب لوسيان المميز بالواقعية وبالتركيز على التفاصيل الدقيقة والإهتمام بتأثير الألوان وضربات الفرشاة والملامس وتظهر فى العمل أفراد أسرة وقد ظهرت عليهم الملامح التعبيرية من إيماءات وحركات التى تدل على الحزن والشرود، كنظرات العينين لأسفل ووضعية الأيدى والجسد المغلقة والتى جائت تتناسب مع الوضع المتدهور للغرفة .

شكل رقم (3)، لوسيان فرويد، الغرفة الداخلية الكبيرة، .198 × 185.4 سم، 1981–1983، زيت على قماش.
https://www.christies.com/en/stories/lucian-freud-portrait-of-kai-a(

المحور الثاني:الفنان فرناندو بوتيرو(1932–2023)Fernando Botero)

" فرناندو بوتيرو هو رسام كولومبى ونحات ورسام بامتياز، يصور كوميديا الحياة البشرية – متحركة أو ساخرة، باروكية في التعبير، أحيانًا مع ملاحظة ساخرة، وأحيانًا مع عاطفة أولية عميقة، فخلق بوتيرو عالمًا غامضاً خاصًا به مع مزيج من العنف والجمال"_ **(Sillevis, et al., 2006)**

اشتهر بأسلوبه الفريد في الرسم والنحت، حيث يتميز بأشكال وأجسام ضخمة ومبالغ فيها، تُعد أعماله من بين الأكثر تميزًا وتعرفًا في الفن المعاصر، كما أن فلسفة لغة الجسد عند بوتيرو جاءت في ضوء التضخيم والمبالغة " فكانت لوحاته ومنحوتاته تتميز بأشكال بشرية وحيوانية ممتلئة الجسم والذي قال عن أعماله" بالطبع، في الفن الحديث، كل شيء مبالغ فيه"، لذلك أصبحت شخصياتي الضخمة أيضًا مبالغًا فيها " **(Hanstein , 2003P21) & Mariana,**

نوع التناول في أعمال بوتيرو هو التحوير الرمزي، فيمكن وصف أعمال بوتيرو بأنها تحمل تحويرًا رمزيًا بشكل رئيسي، من خلال المبالغة في الأحجام والتضخيم، ويهدف بوتيرو إلى

إبراز السمات البشرية وإضفاء طابع هزلي وساخر أحيانًا على أعماله، وهذا التضخيم لا يقتصر فقط على الشخصيات البشرية، بل يمتد ليشمل الحيوانات والأشياء المحيطة، مما يعطي لوحاته إحساسًا بالثراء البصري والعمق، "حيث أن عالم بوتيرو مليء بمجموعة من الشخصيات السمينة، فهو عالم ملئ بالعملقة، مليء بالبراءة البدائية وأفضل النوايا الحسنة وخلف كل ذلك تكمن جودة الرسم الاستثنائية في مهارته"

(Botero, Fernando, Atkinson, & Tracy, December 1 Through January 15, 1967)

وبالنسبة لتعبيرية الجسد، نجد شخصياته غالبًا ما تكون في وضعيات تعكس مشاعر وأفكار معينة، مثل الرزانة، السعادة، أو الحزن، هذا الاستخدام للتعبيرية يساعد في نقل الرسائل والمشاعر على الرغم من الأسلوب الساخر أو المبالغ فيه، مما يجعلها مفعمة بالحياة والحيوية هذه التعبيرية تصنفه على حد قولة عن نفسه "رسام من الطراز القديم منغمس في مشاكل الرسم التي لا وجود لها بالنسبة لمعظم معاصريه"

(Botero, Fernando, Atkinson, & Tracy, December 1 Through January 15, 1967)

أهتم بالقضايا الإنسانية كدراسة العنف في وطنه وصناعة المخدرات وكما كان له رسالة ودور إنساني من خلال الرسم والتعبير بإيمات وحركات الجسد الإنسانى عن أحداث تعذيب سجن أبو غريب بالعراق ونجد أن لوحاتة تأثرت ببعض الفنانين كالفنان بول غوغان إلى الفنانين المكسيكيين دييغو ريفيرا وخوسيه كليمنتي أوروزكو. **"Hanstein) & Mariana, 2003)**

<u>ومن أعمالة: أولآ: لوحة الموناليزا فى عمر 12 (Mona Lisa, Age 12):</u>

من أشهر الأمثلة لأعمال فرناندو نسخته للوحة الموناليزا لليوناردو دا فينشي ذات الوجه المنتفخ (https://www-bbc-com.translate.goog)، ففي بداية أواخر الخمسينيات، ظهر فرناندو بوتيرو وبدأ في تحويل اللوحات من فنانين مشهورين وتضخيمها بطريقة شبه كوميدية تكون مستديرة وزائدة الوزن، كصوره الموناليزا والتي لا تختلف كثيراً عن الأصلية والتي تعد إعادة تفسير لها" **(https://publicdelivery-org.translate.goo)**، فيعيد فروناندو تقديم شخصيات مشهورة بطريقة جديدة ومبتكرة، مما يعكس فلسفته الفنية فى تضخيم الأشكال ورؤيته للعالم من خلال التحوير الرمزي بشكل ساخر، فى إطار كوميدى كلاسيكى "حيث أنه فى شبابه تأثر بوتيرو بالأسلوب الباروكي الغني بالزخارف للكنائس" **(https://www-operagallery.com).**

شكل رقم (4)، فرناندو بوتير، الموناليز، (166 × 183) سم، زيت على توال،1978م
(https://publicdelivery-org.translate.goog/fernando-botero-mona-lisa/?_x_tr_sl=en&_x_tr_tl=ar&_x_tr_hl=ar&_x_tr_pto=)

بدراسة الجسد الإنساني بين اللوحتين نجد أن "هناك تشابه بين لوحة الموناليزا الشهيرة للفنان دافنشي ولوحة بوتيرو والتي فيها تشابهًا حيث وجهها المستدير وعينيها الصغيرتين بلون القهوة، وشعرها الطويل المموج الداكن، كما أنها ترتدي حجابًا أسود على رأسها وتميزها ابتسامة هادئة بمظهر أكثر حنانًا مع لمحة من الضحك تختبئ خلف شفتيها؛ الابتسامة توحى بالفرح والسعادة بالإضافة إلى أنها جميلة مستديرة وممتلئة" **(Moll & Sònia, 2016)** ، ولكن نلاحظ التضخيم والإمتلاء في الجسد الإنساني للموناليزا التى رسمها فروناندو، فيبدو أكبر بكثير مما هو معتاد عليه، مما يجعل تعبيرات الوجه أكثر وضوحًا ووسيلة للتعبير عن الواقع بطرق رمزية ونقدية.

ثانيآ: لوحة الرقص فى كولومبيا (Dancing in Colombia):

" لوحة «رقص في كولومبيا» واحدةٌ من أشهر لوحات الفنان التشكيلي والنحات فرناندو بوتيرو، ويظهر فيها أحد المقاهي الكولومبية المحتشدة بأجواء المرح والموسيقى والرقص، كما يبدو العازفون وهم بكامل أناقتهم، ويتأهبون لالتقاط صورة تذكارية، وفي منتصف اللوحة يظهر شخصان سمينان يرقصان بخفة وسط قطع الفاكهة المتناثرة على الأرض، وكعادة الفنان، فإن جميع الأشخاص في لوحته يتميزون بالبدانة والأجساد الضخمة، فهذه علامة فارقة للوحاته، وكأنه يريد أن يقول إن "الخفة ليست خفة الجسد، وإنما خفة الروح"**(إبراهيم، 2020)**.

شكل (5)، بوتيرو، الرقص في كولومبيا،188×231، 1980، زيت على قماش
https://www.singulart.com/en/blog/2024/02/09/dancing-in-colombia-by-)
(fernando-botero

وهي مثال رائع على استخدامه الفريد للتضخيم والمبالغة في الأشكال لخلق عمل فني حيوي ومعبر"ويغلب على لوحات بوتيرو وجود الأجساد الضخمة والأعضاء المستديرة، كما يصور فيها المرح والسعادة بأسلوب لطيف، حيث يوجد الكثير من لوحاته التي نرى فيها شخصين سمينين يرقصان وهما في قمة السعادة" **(https://www.singulart.com)**، كما تظهر إيماءات الفرح والمرح والسعادة في الأذرع والأرجل ممدودة في أوضاع و التعبيرات الوجهية؛ كنظرات العينين الابتسامات الكبيرة، ومن الغريب أن "هناك فرقًا شاسعًا في السلوك بين إيماءات العينين للشخصيات الموسيقيون بالخلفية و التى جائت محدقة يغلب عليها الجمود وكأنهم جزء من حياة ساكنة غير حية، لسبب غير مفهوم ، وبين إيماءات نظرات الحيوية والنشاط للزوجين الراقصين فى المقدمة، واللذين يرقصان أمامهما بوحشية وشعرهما وأرجلهما متطايرة، وسطح اللوحة يتمتع بملامس ناعمة للفرشاه، والألوان مشرقة بشكل مبهرج كالأحمر والأصفر والأخضر" **(https://wwwmetmuseumorg.translate.goog)**
وبالنسبة للأسلوب الفني فلم تظهر كثيراً آثار الفرشاة على سطع أعماله ، كما فروناندو استخدام الألوان الزاهية التى تضفي على اللوحة طابعًا مبهجًا ومشعًا تبرز الطاقة والفرح في المشهد، حيث" تضيف الألوان والحركات الجسدية الجريئة في اللوحة النشاط والحيوية مثل الرقصة الحقيقية" **(https://www.singulart.com)**، كما أن الألوان عند بوتيرو تعكس التعبير العاطفي وتخلق جواً من البهجة والاحتفال معتمداً على التضخيم " فجميع شخوصه غضّة وبضّة وممتلئة وضخمة، وتلك البدانة ليست محصورة على البشر، بل اتسعت لتشمل رسم الحيوان والنبات والشجر والفاكهة، وحتى السحاب في لوحاته يرسمه وكأنه دوائر حُبلى بالمطر، حيث كرَّس بوتيرو حياته الفنية لتشكيل الاستدارات في نطاق التضخيم **(البيسى،**

.(2022

ثالثاً لوحة العائلة Family: ويظهر فى لوحة العائلة أسرة من أربعة أفراد وقطتهم بأسلوب التضخيم والإمتلاء بشكل هزلى فكاهى، كما أستخدمت الملامس الناعمة للفرشاه وكذلك ظهرت الألوان المشرقة والمبهجة والمعبرة بالحيوية كالأصفر والأحمر والتركواز والأورنج وجائت وضعية إيماءات لغة الجسد قوية مترابطه من خلال الأيدى المترابطة لأفراد الأسرة رغم عدم وجود إبتسامة وجمود نظرات العينن، فلايبتسم الإ القطة، وهو الأمر الفكاهى كما هو معتاد فى فلسفة فروناندو بوتيرو.

شكل رقم (6): فرناندو بوتيرو، العائلة، 214 × 195 سم، 1989، زيت على قماش
(https://arthive.com/artists/63432~Fernando_Botero/works/329522~Family

المحور الثالث: مقارنة بين أسلوب كلآ من لوسيان فرويد وفرناندو بوتيرو في تناول الجسد الإنساني:

تُظهر مقارنة أعمال لوسيان فرويد وفرناندو بوتيرو تباينًا واضحًا في الأسلوب والتقنيات والغرض الفني، فبينما ركز فرويد على الواقعية التعبيرية والتفاصيل النفسية، إعتمد بوتيرو على التبسيط والتضخيم الرمزي.

الأسلوب الفني:

- لوسيان فرويد : واقعي تعبيري مع تركيز على التفاصيل الدقيقة.
- فرناندو بوتيرو : تبسيطي مع تضخيم الأشكال والرمزية.

الفلسفة والغرض الفني:

– فرويد :التعبير عن النفس البشرية والحالات النفسية بواقعية دقيقة.

– بوتيرو :التضخيم لتوصيل رسائل إنسانية أو ساخرة، مع لمسة فكاهية.

دلالات لغة الجسد:

–فرويد :التزام بالنسب الصحيحة للجسد مع دراسة نفسية متقنة تعكس المشاعر الداخلية وتركز على الكشف عن الجوهر والحالات النفسية للجسد الإنسانى.

–بوتيرو :تغيير النسب والتضخيم كوسيلة تعبيرية مع التركيز على تعابير الوجه والجسد.

الألوان:

–فرويد :ألوان واقعية تدعم التعبير النفسي.

–بوتيرو :ألوان مبسطة مع تحوير رمزي.

ضربات الفرشاة:

–فرويد :قوية وخشنة لتعزيز الطابع التعبيري.

–بوتيرو :ناعمة وسلسة بما يتناسب مع أسلوبه التبسيطي.

التشابه والاختلاف:

–كلاهما يستخدم التعبيرية ولكن بأسلوب وغرض مختلف.

–فرويد يركز على التحليل النفسي والواقعية.

–بوتيرو يستخدم التضخيم كعنصر جمالي وتعبيري.

وفى الجدول التالى : مقارنة بين أسلوب دراسة لغة الجسد الإنسانى لدى كلاً من الفنانن فروناندو بوتيرو ولوسيان فرويد:

وجه المقارنة	فرناندو بوتيرو	لوسيان فرويد
الأسلوب الفني	تحوير رمزي مع تضخيم الأشكال لخلق طابع فكاهي وساخر.	واقعي تعبيري؛ يركز على التفاصيل الدقيقة للجسد لإبراز الحالات النفسية.
فلسفة تناول الجسد	الجسد رمز اجتماعي وثقافي؛ التضخيم يعكس قضايا السلطة، السخرية، والاحتفال	الجسد مرآة للنفس البشرية وصراعاتها الداخلية؛ وسيلة للكشف عن أعماق الإنسان.
استخدام الألوان	ألوان زاهية ومبهجة تعزز الطابع الحيوي والسخرية في العمل.	ألوان واقعية بدرجات لونية قريبة من الطبيعة مع إبراز ملمس الجلد والتجاعيد.
التقنيات الفنية	أسطح ناعمة بدون آثار فرشاة واضحة؛ الخطوط منحنية لإبراز الامتلاء.	ضربات فرشاة ثقيلة وواضحة لإبراز الملمس وإظهار عيوب الجسد.
دلالات لغة الجسد والتعبير	يعبر عن المرح، السخرية، والحياة الاجتماعية من خلال الأوضاع الجسدية الضخمة.	يعبر عن التوتر، القلق، والأحاسيس الداخلية من خلال تفاصيل الوجه والجسد.
الهدف التعبيري	تقديم نقد اجتماعي أو ثقافي بطريقة ساخرة ومرحة.	الكشف عن الحقيقة الداخلية للشخصية مهما كانت صادمة أو قاسية.
النسب والتكوين	تحوير متعمد للنسب بزيادة الامتلاء كوسيلة تعبيرية رمزية.	التزام بالنسب التشريحية الصحيحة مع تركيز على العيوب والواقعية المفرطة.

النتائج:

- وجود اختلاف جوهري في الأسلوب الفني بين لوسيان فرويد وفرناندو بوتيرو في تناول لغة الجسد الإنساني.
- اتسام أعمال فرويد بالواقعية التعبيرية مع التركيز على التفاصيل الدقيقة لإبراز الأبعاد النفسية والعاطفية.
- اعتماد بوتيرو على التضخيم والمبالغة في الأشكال الجسدية للتعبير عن قضايا اجتماعية وسياسية بروح ساخرة.
- اختلاف استخدام الألوان والتقنيات بين الفنانين؛ حيث استخدم فرويد ألوانًا واقعية وضربات فرشاة خشنة، بينما اعتمد بوتيرو على الألوان الزاهية والخطوط الناعمة.
- تفاوت طرق التعبير عن المشاعر كلغة للجسد الإنسانى؛ فرويد ركز على ملامح الوجه والجسد للكشف عن التوترات الداخلية، بينما وظف بوتيرو الأوضاع الجسدية الممتلئة للتعبير عن الفرح أو السخرية.

التوصيات:

- تعزيز الدراسات المقارنة في الفن التشكيلي لفهم تطور التعبير الفني عن الجسد في سياقات ثقافية وزمنية مختلفة.
- توظيف أسلوبي فرويد وبوتيرو في التعليم لتحفيز طلاب دراسة الفنون على استكشاف الإمكانيات التعبيرية للجسد الإنساني.
- تشجيع الفنانين على استلهام مزيج من الأساليب الواقعية والتحويرية لتوسيع آفاق التعبير الجمالي.
- إبراز فلسفة لغة الجسد في الأعمال الفنية المعاصرة لمعالجة قضايا اجتماعية وثقافية متنوعة.

قائمة المراجع

الكتب العربية:

- سلاطنية، بلقاسم و الجيلاني، حسان. (2012م). *المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية*. الإمارات: المنهل للنشر.
- عبود، جاسم محمد. (2007). مصطلحات الدلالة العربية (دراسة في ضوء علم اللغة الحديث). لبنان: دار الكتب العلمية.
- شحاته، حامد وصالح، بدرية و وآخرون. (2019م). بناء المفاهيم الأصلية لعلوم الأمه. مصر: أركان للدراسات والأبحاث والنشر.
- حمدى، بليغ إسماعيل (2021). تدريس اللغة العربية: النظرية والتطبيق، مصر: وكالة الصحافة العربية.
- غانم، محمد حسن. (2015م). فن قراءة لغة الجسد. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبدالرحيم، مرشداه و العزام، هيثم أحمد. (د.ت). المرأة في الخطاب الأدبي الإعلامي والثقافي. الأردن: دار الكتاب الثقافي.
- الظاهرى، ناصر. (2017م). وصف الجسد في الشعر الجاهلى. الأردن: دار الكتاب الثقافى.

الرسائل العلمية:

- رفعت، فاطمة حمدي محمد. (2014م). التناول الجمالي والدلالى للغة الجسد في التصوير المعاصر (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية النوعية، حلوان: جامعة حلوان.

الأبحاث والدوريات:

- (غيبي، وآخرون) (2021). توظيف لغة الجسد وغايتها في أشعار الحب عند بدر شاكر السياب. *مجلة إضاءات نقدية في الادبين العربي والفارسي، 11*(41).
- الفلافي، هند حسن سيد مصطفى. (4 ديسمبر، 2021م). لغة الجسد لحركة اليد وطاقتها الإيجابية في العمل الفني المرسوم (بحث منشور). *مجلة الفنون والعمارة للدراسات البحثية2*(137).

المراجع الأجنبية:

- Allan, V., & Pease, B. (2004). Body Language. *pease international*.
- Anon. (2022, FEBRUARY 10). The Joy of Lucian Freud: Self-Portraits. *dailyartmagazine*.
- Botero, Fernando, Atkinson, & Tracy. (December 1 Through January 15, 1967). *Fernando Botero, Recent Works, .* Milwaukee Art Center.

- Brown، و Katherine T. (2020). The Painter's Reflection: Self-portraiture in Renaissance Venice, 1458-1625. Italy. *L.S. Olschki Editore*.
- Campbell, T. P. (2017). *The Metropolitan Museum of Art New York: The Metropolitan Museum of Art Guide [Arabic Edition] Egypt,*cairo: American University in Cairo.
- Freud, L. (1-12-2020). *The Self-Portraits, Exhibition description March 1–12, 2020* ,. museum of Fine Arts, Boston. Retrieved from https://www.mfa.org
- Hanstein, & Mariana. (2003). *Botero،Taschen.*
- James D. Balestreri. (10 March, 2020). Lucian Freud: Self-Portraits, antiquesandthearts,.
- Moll, & Sònia. (2016). *A Sea of Stories: Fernando Botero, Marshall, Sarah.* translation:Editorial Mediterrània.
- Sillevis، John، Fernando، Botero، David Elliott، و Edward J.Sullivan. (2006). The Baroque World of Fernando Botero, , Art. *Art Services International*.

المواقع الإلكترونية:

- إبراهيم، أوميد عبدالكريم. (30 يونيه، 2020). *مشاهد ساخرة رقص في كولومبيا» لبوتيرو.. المرح يحاصر المشاهد*. تم الاسترداد من مقال منشور بجريدة الخليج: https://www.alkhaleej.ae/2020-06-13/%C2%AB%D8%B1%D9%82%D8%B5-%D9%81%D9%8A-%D9%83%D9%88%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A8%D9%8A%D8%A7%C2%BB-%D9%84%D8%A8%D9%88%D8%AA%D9%8A%D8%B1%D9%88-
- حوا، نهى. (26 فبراير، 2012م). *عارضات لوسيان فرويد يكشفن أسرار لوحاته*. تم الاسترداد من البيان: https://www.albayan.ae/paths/art/2012-02-26-1.1599710
- عابدين، سارة. (أغسطس، 2018م). *لوسيان فرويد فنان الجسد الإنساني مقال منشور*. تم الاسترداد من مجلة عابر: http://www.maaber.org/issue_october18/art2.htm

- البيسى، سناء. (8 يناير، 2022). فرناندو بوتيرو.. عاشق البدانة،، 8 يناير 2022، العدد 146. جريدة *الأهرام*(146). تم الاسترداد من https://gate.ahram.org.eg/daily/News/203992/4/838778/%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%A1/%D9%81%D8%B1
- محمد، بسنت. (19 سبتمبر، 2023م). *كيفية إعداد خطة بحث دراسة مقارنة بكفأءة عالية*. تم الاسترداد من سندك للإستشارات العلمية: https://www.sanadkk.com/
- سعد، يحيى. (24 فبراير، 2024م). *دراسة في البحث العلمى*. تم الاسترداد من دراسة (للإستشارات والترجمة): https://drasah.com/Description.aspx?id=8311
- htthttps://www.alno5ba.com/blog.php?id=244&title=%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%86
- https://www.christies.com/en/stories/lucian-freud-portrait-of-kai-a2afbcd243b14a8bbd79f6836c0e7843
- https://arthive.com/artists/63432~Fernando_Botero/works/329522~Family
- https://publicdelivery-org.translate.goo. .
- https://stablediffusionweb.com/image/20179820-lucian-freud-figure-painting. .
- https://www.singulart.com. .
- https://www.singulart.com. .
- https://www-artchive-com. .
- https://www-bbc-com.translate.goog. .
- https://wwwmetmuseumorg.translate.goog. .
- https://www-operagallery.com. .

"Semantics of Human Body Language in the Paintings of Lucian Freud and Fernando Botero – A Comparative Study"

Abstract:

This research examines the semantics of human body language through a comparative study of the paintings of artists Lucian Freud and Fernando Botero. Human body language serves as a means of communication that employs movements, gestures, and other non-verbal signals to reflect internal emotions, feelings, and sensations. The study aims to explore the artistic approaches of Lucian Freud and Fernando Botero and to identify the differences in their depiction of the human body. The researcher adopted a descriptive-analytical methodology.

The study is structured around three main axes.

The first focuses on human body language in the paintings of Lucian Freud, whose style is rooted in realism, emphasizing an honest and raw portrayal of the human form.

The second axis investigates the representation of the human body in the paintings of Fernando Botero, who employs exaggeration and volumetric amplification to present a unique artistic vision that combines emotional expression with symbolic distortion of body language.

The third axis compares both artists' approaches to human body language in painting, highlighting the distinctions and intersections in their artistic interpretations.

.

Keywords:

Semantics, comparison, body language, Lucian Freud, Fernando Botero.